



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية  
رقم الإيداع 614 / 1994  
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد ( 34 ) – العدد ( 1 )

آذار / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم                         | مكان العمل                                                                                   | البلد            |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| - أ.د. علي عودة محمد الحلفي   | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                                      | العراق           |
| - أ.د. ياسر خلف الشجيري       | جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس | العراق           |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب         | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                                                           | العراق           |
| - أ.د. أسامة حامد الدليمي     | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                  | العراق           |
| - أ.د. ناسو صالح سعيد         | مكتب وزير – المكتب الاستشاري                                                                 | العراق           |
| - أ.د. عدنان ماردي جبر        | جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                    | العراق           |
| - أ.د. هيثم أحمد الزبيدي      | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                   | العراق           |
| - أ.د. يوسف حمه صالح          | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس                                               | العراق           |
| - أ.د. سعدي جاسم عطية         | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                               | العراق           |
| - أ.د. علي صكر جابر           | جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                                   | العراق           |
| - أ.د. دونالد أوين كامرون     | رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن                         | الولايات المتحدة |
| - أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي | جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو                                           | العراق           |
| - أ.د. عبد الرزاق محسن سعود   | الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي                               | العراق           |

| الاسم                                | مكان العمل                                                                    | البلد    |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------|
| - أ.د. مصطفى قسيم هيلات              | كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي                                | الأردن   |
| - أ.د. مهند عبد الستار النعيمي       | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم                             | العراق   |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محميد         | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي | العراق   |
| - أ.د. عبد المهدي صوالحة             | جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي                                  | الأردن   |
| - أ.م.د. عدنان طلفاح محمد            | جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي                               | العراق   |
| - أ.م.د. صباح عايش بنت محمد          | جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي           | الجزائر  |
| - أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي    | جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة  | السعودية |
| - أ.م.د. راوية الشربيني              | جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو                             | مصر      |
| - أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام | جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي              | الأردن   |
| - أ.م.د. ميسون كريم ضاري             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي       | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي     | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. سيف محمد رديف               | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. علا حسين علوان              | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |

(( في هذا العدد ))

| ت | الموضوع                                                                                 | الباحث                                                                                                                                                         | الصفحة    |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 1 | التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة                                     | م.م احمد سعد عباس<br>م.م عماد خالد مغير<br>وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى                                                                           | 28 – 1    |
| 2 | قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربوية للعلوم الانسانية                                    | م.م احمد سعد عباس<br>وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى                                                                                                | 52 – 29   |
| 3 | الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة                                 | م.م. مها خالد عبد الرزاق<br>وزارة الصحة                                                                                                                        | 98 – 53   |
| 4 | السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة | أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر<br>م.م. شيماء عزيز عبدالله<br>الجامعة المستنصرية/ كلية التربية                                                                       | 128 – 99  |
| 5 | الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية      | أ.د. علي عودة محمد الحلفي<br>أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين<br>أ.م.د. هناء مزعل الذهبي<br>م.حيدر كامل<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | 170 – 129 |
| 6 | بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال                                     | شيماء زين العابدين مهدي<br>أ.م. عاتكة عبد الستار شنين<br>جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال                                                    | 216 – 171 |
| 7 | مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع                                         | المدرس هبة مؤيد محمد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي                                    | 240 – 217 |
| 8 | الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة                        | عبد الرحمن مجيد سليمان الكبسي<br>أ.م. د. فؤاد محمد فريج<br>جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية                          | 274 – 241 |
| 9 | توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا                         | م.د. ضحى بدر مفتن اللامي<br>جامعة بغداد – كلية التربية للبنات                                                                                                  | 298 – 275 |

| ت  | الموضوع                                                                                                                              | الباحث                                                                                                                                | الصفحة    |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 10 | القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي<br>لدى مدرسي علم الأحياء                                                                     | أ.د. حسين سالم مكاون<br>مركز البحوث والدراسات وزارة التربية                                                                           | 330 – 299 |
| 11 | فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى<br>طلبة المرحلة الإعدادية                                                                   | م.م. سندس خضير عباس الحميداوي<br>جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية                                                               | 372 – 331 |
| 12 | أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل<br>طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات<br>وتنمية استطلاعهم الرياضي                           | م. د. احمد عبيد عويد<br>رئاسة جامعة الموصل                                                                                            | 402 – 373 |
| 13 | دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كتب<br>القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة<br>الإعدادية                                          | أ.د. عبد الرزاق محسن سعود<br>م.م. أثير عبد الجبار محمد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية       | 438 – 403 |
| 14 | دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كتب القرآن<br>الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة                                                | م.م. أثير عبد الجبار محمد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>م.م. فرقان محمود رجب<br>وزارة التربية                              | 470 – 439 |
| 15 | النكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى<br>الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة                                                         | أمجد حامد عباس الجميلي<br>أ.م.د. فؤاد محمد فريح<br>جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم<br>الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية     | 512 – 471 |
| 16 | معنى الحياة لدى طلبة الجامعة                                                                                                         | محمد ابراهيم طلال المحمدي<br>أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي<br>جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية                           | 542 – 513 |
| 17 | أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي<br>لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة<br>الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف<br>الثاني المتوسط | أ.م.د. كفاح محسن عبد الله<br>الجامعة المستنصرية / كلية التربية<br>الأساسية                                                            | 572 – 543 |
| 18 | اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال<br>وعلاقته ببعض المتغيرات                                                                   | م. د. فاطمة احمد عامر<br>مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال                                                                      | 612 – 573 |
| 19 | وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين<br>في الجامعة                                                                                  | م م / حميد عبدالله فرحان<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين<br>أ. د. / أديب محمد نادر<br>كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت | 648 – 613 |

| ت  | الموضوع                                                                                                  | الباحث                                                                                                                                         | الصفحة    |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 20 | المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة                                                                      | م. م. ميثم صالح محمد الاحبابي<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين<br>أ.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي<br>التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت | 649 – 686 |
| 21 | اثر استراتيجية المساجلة الحلقية<br>الالكترونية في تنمية مهارات التواصل<br>الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات | م. د. سليمان احمد يونس<br>جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم<br>علوم القرآن والتربية الإسلامية                                           | 687 – 716 |
| 22 | خداع التحكم لدى المراهقين في ظل<br>الظروف الراهنة                                                        | إ.م. د أسيل مهدي نجم<br>الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم<br>علم النفس                                                                    | 717 – 740 |
| 23 | سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات<br>لدى طلبة الجامعة                                                 | أ.م.د. تهاني طالب<br>أ.م.د. بشرى عبد الحسين<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز<br>البحوث النفسية                                      | 741 – 766 |

## معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

محمد ابراهيم طلال المحمدي      أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية

### المستخلص:

استهدف البحث التعرف على معنى الحياة لدى طلبة جامعة الانبار و دلالة الفروق في معنى الحياة وفقاً لمتغيري: الجنس (ذكور، إناث). والتخصص (علمي، إنساني). ولكي يتمكن الباحثان من تحقيق اهداف البحث اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة البحث الحالي من (420) طالب و طالبة من جامعة الانبار، وطبق عليهم مقياس باستا والموند بعد اعداده من قبل الباحثان (Battista, & Almond, 1973) حيث ، تألف المقياس بصورته النهائية من (27) فقرة وعند اجراء التحليل الاحصائي لإجابات عينة البحث اظهرت النتائج ما ياتي: سجلت عينة البحث درجة عالية في معنى الحياة ،كما اتضح هناك فروق في معنى الحياة بين الطلبة الذكور والاناث ولصالح الاناث ولا توجد فروق في معنى الحياة بوصفه بين الطلبة ذوي التخصص (العلمي والانساني)، وفي ضوء النتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: ، معنى الحياة ، طلبة الجامعة، جامعة الانبار

## Meaning of Life for Uuniversity Students

Muhammad Ibrahim Talal Al-Muhammadi

Asst. Prof. Dr. Ammar Awad Farhan Al-Obeidi

Anbar University / College of Education for Human Sciences

### Abstract:

The research aimed to identify the meaning of life among Anbar University students and the significance of the differences in the meaning of life according to the two variables: gender (males, females). Specialization (scientific, humanitarian). In order for the researchers to be able to achieve the objectives of the research, he relied on the descriptive correlative approach, where the current research sample consisted of (420) male and female students from the University of Anbar, and the Basta and Almond scale was applied to them after it was prepared by the researchers Battista, & Almond, 1973)) where, it consisted of The scale in its final form consists of (27) paragraphs, and when conducting a statistical analysis of the answers of the research sample, the results showed the following: The research sample recorded a high degree in the meaning of life, as it became clear that there are differences in the meaning of life between male and female students and in favor of females, and there are no differences in the meaning of life as between Students with specialization (scientific and human), and in light of the results, the researchers put a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** The meaning of life, university students, Anbar University.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :

برز علم النفس الايجابي في، السنوات الاخيرة كحركة تدعو الى التركيز على الجوانب الايجابية التي تجعل حياة الافراد اكثر معنى وفاعلية على جميع المستويات ، ، حيث اتجهت جهود العديد من الباحثين الى دراسة المفاهيم النفسية الايجابية التي تتمثل بمعنى الحياة ، والتفاؤل ، والهناء النفسي ومواضيع اخرى التي يمكن النظر اليها كعوامل وقائية تساعد على تعزيز الصحة النفسية والعقلية وتجعل حياة الافراد اكثر كفاءة وفعالية (Seligman&Csikszentmihalyi,2000: 5-14) .

يعد معنى الحياة عاملا يسهم في حل المشكلات وتحمل الصعوبات وتوجيه بوصله التفكير والاهتمام نحو الأدوار الإيجابية في الحياة، ويشكل حافزا نحو تحقيق النجاح والطموحات المتوقعة ، وهذا ما أكده لارسون (Larson,2000) حينما تناول مفهوم معنى الحياة ، اشار إلى أن المستويات المرتفعة من الملل والعزلة والانفصال عن التحدي ليست علامات على المرض النفسي أو العقلي، أو على الأقل ليس في اغلب الحالات، بل هي علامات على وجود نقص في التطور الإيجابي، أو عدم المشاركة في مسار الحياة الإيجابية (Larson ,2000:18-170) ، ان السؤال عن معنى الحياة ؟ قد يكون هو السؤال الأكثر اشكالية على الإطلاق، حيث يرتبط بشكل حيوي ببقاء الإنسان وازدهاره ،وهو السؤال الأكثر تعقيدا؛ لأنه يمس جوانب الحياة الإنسانية و البيولوجية والنفسية والاجتماعية والروحية جميعا؛ لذا يعد معنى الحياة من أكثر الإشكاليات التي واجهها الإنسان فهو الكائن الوحيد الذي يملك الوعي بوجوده ويطرح الأسئلة، فإذا كانت للحيوانات غرائز ترشدّها، فإن الإنسان بفطرته تعلّم دائماً أن يطرح أسئلة عن معنى وجوده وحياته، حيث شكل مصدر قلق إنساني منذ بداية الحياة الإنسانية ( السيد ،2021: 64 ) ويرى اصحاب النظرية الوجودية ، ان الافراد تحفزهم دوافع اساسية واليات دفاعية ، وان المعنى في الحياة يعد دافع انساني اساسي

وعالمي ، فقد يواجه الأشخاص الذين لا يدركون المعنى من الحياة فراغا وجوديا ، وأن مثل هذا الفراغ يتضمن الاحساس بانعدام الهدف وانعدام الجدوى من الحياة ، ومشاعر التعب وعدم الاهتمام واللامبالاة ، وأن الناس الذين يعيشون فترة طويلة ويعجزون عن ادراك معنى لحياتهم ، من الممكن ان يؤدي ذلك بهم الى اضطرابات عصبية ونفسية شديدة ، ( فرحان 2021 : 160-184 ) .

ويرى فرانكل ان معنى الحياة هو ايجاد سبب للعيش ، ومحاولة لفهم وتقييم الحياة من خلال التجربة أو الشعور بها، وأن الحياة لا تفقد معناها جراء الظروف التي يمر بها الفرد ، فالمعنى لا يشمل التجارب السعيدة والمرضية فقط بل حتى المعاناة والحرمان ( Tas & Iskander, 2018 : 21-31 ). وبذلك فمعنى الحياة هو "حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى ويستحق العيش من أجلها، وتحدث نتيجة لإشباع دافع اساسي المتمثل بإرادة المعنى(فرانكل، 1982: 131) ولما كان معنى الحياة هو الأسلوب أو الطريقة التي ينظر من خلالها الطلبة إلى تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، حيث تعد هذه المرحلة العمرية حاسمة من عمر الانسان خاصة عندما يحصل فقدان المعنى في الحياة في هذه المرحلة ، فأن ذلك قد يؤدي الى اضطرابات نفسية ويؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد ويقوض صحته النفسية بشكل عام ( صافي ، 2016، ص12 ) ان البحث في معنى الحياة ينعكس بصورة ايجابية على شخصية طالب الجامعة ، ولعل احساس الباحثان من خلال ملاحظتهما من خلال الاحتكاك مع المجتمع الجامعي بان هناك تمايز بين الطلاب في ايجاد معنى لحياتهم، والتي عادة ما يفرضه نمط الحياة الذي يعيشونها ونظرتهم لها من ناحية القيمة والمعنى ، ومقدار شعورهم في دواخلهم بمعنى الحياة مما ينعكس ذلك ايجابية على صحتهم النفسية وتحقيق اهدافهم بعيدة المدى في الحياة. ومنه خلال ما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- هل لدى طلاب الجامعة معنى للحياة؟ وهل هناك فروق داله احصائيا في ومعنى

الحياة وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي ؟

## ثانياً : أهمية البحث : The Significance of the

أكد المختصون في مجال علم النفس الإيجابي على أهمية معنى الحياة في تحديد المؤثرات الإيجابية لدى الشباب بحيث يمكن لهذه الخصائص أن يتم تعزيزها والترويج لها (Seligman, et, al, 2005: 410-421) فهي تعد أحد مجالات البحث المهمة و التي أظهرت نتائج عظيمة في تعزيز وتنمية الشخصية لدى الشباب الذين هم في المرحلة الجامعية ، وتحديد نقاط القوة الرئيسية في شخصيتهم بدرجات متفاوتة ، ويقع تطور الشخصية وتنمية الشباب في قلب اهتمامات علم النفس الإيجابي Park and (Peterson, 2006: 323-341) حيث يعد مفهوم معنى الحياة meaning Life مفهوماً يتضمن الكثير من المكونات النفسية ، وينظر إليه على أنه مظلة عامة تتدرج تحتها عناصر الصحة النفسية جميعها، لطالما سعى الفلاسفة وعلماء النفس وعلماء الدين وحتى الأشخاص العاديون إلى فهم معنى الحياة والهدف النهائي (Peterson, 2006: 36). وقد درس معنى الحياة من قبل أبرز علماء النفس الإيجابي بل قد يمثلون الشخصيات المركزية في دراسة المعنى في الحياة أمثال - فيكتور فرانكل (Viktor Frankl, 1959) ، أبراهام ماسلو (Abraham Maslow, 1954) ، رولو ماي (Rollo May, 1953) ، كارل روجرز (Carl Rogers, 1961) ، سالفاتور مادي (Salvatore Maddi, 1970) ، وإريك كلينجر (Eric Klinger, 1977) فهم من بين علماء النفس الذين يقف علم النفس الإيجابي على أكتافهم. والذين اتفقوا جميعاً على أن معنى الحياة ذات أهمية كبيرة في الصحة النفسية للفرد و يعالج الجوانب السلبية ويعزز الخير في الحياة (Baumeister, et, al, 2002: 608-618)

ومفهوم معنى الحياة هو بناء ذو أهمية مركزية في الطب النفسي الوجودي وعلم النفس. فمن أجل البقاء في عالم غير مستقر " ، يفرض ذلك على الإنسان إيجاد معنى ونظام وغرض من وجوده في هذا العالم (Reker & Wong, 1988). وقد لاحظت باتيستا وألموند (1973) أن نظريات المعنى تتفق أساساً على أربعة قضايا رئيسية مهمة هي. عندما يقول

الأفراد أن حياتهم لها مغزى ، فهذا يعني: أن (أ) إنهم ملتزمون بشكل إيجابي بمفهوم ما لهدف معين ، (ب) و يوفر هذا المفهوم لديهم إطار عمل أو هدف معين يمكنهم من خلاله مشاهدة حياتهم ، (ج) و يدركون ذلك حياتهم فيما يتعلق بهذا المفهوم أو تحقيقه ، (د) ويختبرون هذا الإنجاز كشعور بالأهمية. هذه النظرة للمعنى في الحياة تحترم حقيقة أن الناس استمدوا إحساسًا بالمعنى من مصادر مختلفة للمعنى في الحياة ، لا يبدو أنه يمكن اختزاله في نظام معنى أساسي واحد (Battista & Almond, 1973: 409-427). وتوضح أهمية البحث الحالي بمدى أهمية موضوعه ، اذ يعد موضوع المعنى في الحياة من المواضيع المهمة في علم النفس الايجابي و الصحة النفسية، كما ان البحث يزداد أهمية كونه اجري على فئة الشباب من هم في المراحل الجامعية ، فحال الشباب اليوم يحفز الكثير من الباحثين القيام بالعديد من البحوث النفسية ، لاسيما في مجال الصحة النفسية ذلك للاهتمام بهذه الفئة المهمة من المجتمع من الناحية النفسية في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها ، (يفضل عزل الأهمية النظرية عن الأهمية التطبيقية)

### ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. معنى الحياة لدى طلبة جامعة الانبار.
2. دلالة الفروق في معنى الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث )
3. دلالة الفروق في معنى الحياة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني )

#### رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research

يقتصر البحث على: على طلبة جامعة الانبار المستمرين بالدوام ، لكلا الجنسين (الذكور - الإناث) ومن كلا التخصصين (الإنساني - العلمي ) في الفصل الدراسي الاول للعام (2021 - 2022 )

#### خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

##### معنى الحياة Meaning Life

1- تعريف تعريف فرانكل (1982): هو حالة يسعى الفرد للوصول اليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى تستحق ان يعيش من اجلها ، يمكن ان تحدث نتيجة لاشباع دافع اساسي والمتمثل بأرادة المعنى (فرانكل ،ص131، 1982) .

2- تعريف باستا والموند (Battista, & Almond,1973): قدرة الفرد على تقييم تجاربه في الحياة باعتبارها ذات مغزى.الذي يعكس الحياة الإيجابية والتي يتم ادراكها من خلال فهم الفرد لنظام المعتقدات والقيم الذي يوفر اطار او اهداف يمكنه من رؤية حياته من خلالها ودرجة تحقيقه او انجازه لها واختبار هذا الإنجاز كشعور بالأهمية (Battista & Almond,1973: 409-427).

3- التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف باستا والموند Battista, & Almond,1973 تعريفا نظريا لمفهوم معنى الحياة وذلك لانه واضح وشامل ويتلائم مع اهداف البحث وعينته

4- التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامتحان الذي تم اعداده في هذا البحث.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### النظريات المفسرة لمعنى الحياة.

#### 1- نظرية فرانكل (العلاج بالمعنى). (V.Frankl - 1905-1997):

طور فرانكل أسلوب العلاج بالمعنى والتحليل الوجودي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ويعرف أسلوبه بمدرسة فينا الثالثة في العلاج النفسي. وأن الهدف الأساسي للعلاج بالمعنى هو تيسير الإجابة عن تساؤلات الإنسان عن معنى حياته وتمكينه من العيش بشعور عال بالمسؤولية فيما له علاقة بوقائع حياته وعلاقاته المختلفة (فرانكل، 1982، ص138). يعد البعد الروحي بعداً إنسانياً متفرداً ومعنى الحياة هو أحد الموضوعات التي تخصص بها ذلك البعد. ففي ظروف الحياة الصعبة جداً مثلاً خبرة الاعتقاد يمكن للحياة الروحية المتصفة بالثراء وحرية الاختيار يمكنها أن تزيد من صلابة المعتقدين وتمنحهم الأمل وتزودهم بالطاقة الكافية لأن يتحملوا تلك الظروف الصعبة ويتفوقوا عليها. ولأن يخرجوا من مثل هذه الخبرة بأقل ما يمكن من الخسائر على المستوى النفسي والبدني. (فرانكل، 1982، ص131).

#### 2- نظرية باتيستا وألموند (Battista- Almond) (1973): اكتشفت

باتيستا وألموند أن هناك أربعة مفاهيم أساسية حول المعنى في الحياة وهي مشتركة بين كل نهج نظري. يمكن وصف هذه الأمور على النحو التالي: عندما يصرح الأفراد بأن حياتهم ذات مغزى ، فإن هذا يعني ضمناً (أ) أنهم ملتزمون بشكل إيجابي بمفهوم ما عن معنى الحياة ؛ (ب) و لديهم إطار عمل أو اشتقوا مجموعة من أهداف الحياة أو الغرض في الحياة أو وجهة نظر الحياة من هذه الاطار ؛ (ج) يرون أنفسهم على أنهم حققوا

أو في طور تحقيق إطار العمل أو أهداف الحياة ؛ (د) يختبرون هذا الإنجاز كشعور بالاهمية . وهكذا ، عندما يقول الفرد أن حياته ذات مغزى ، فإنه يشير إلى أنه ملتزم بشكل إيجابي بمفهوم ما عن معنى الحياة ؛ و أن هذا المفهوم لمعنى الحياة يوفر له إطاراً أو هدفاً يمكن من خلاله رؤية حياته ؛ و أنه يرى أن حياته مرتبطة بمفهوم الحياة هذا أو تحققه ؛ و يختبر هذا الإنجاز كشعور بالتكامل أو الارتباط أو الأهمية. تظهر شروط مماثلة لإحساس معنى الحياة في مجموعة متنوعة من مواد السيرة الذاتية. في طبيعة المعنى في الحياة المستمدة من طرق متنوعة ، مثل التجربة الشخصية ويتضمن نهج باتيستا وألموند منظوراً نسبياً حول معنى الحياة. إنهم يرون أنه لا يوجد معنى "حقيقي" أو "نهائي" في الحياة يكون متطابقاً للجميع ،. على عكس النظريات الأخرى ، يؤكد هذا المنظور النظري على الدور الحاسم لعملية الاعتقاد لدى الأفراد بدلاً من محتوى معتقداتهم. ( Battista-Almond.1973, p.38 )

#### الدراسات السابقة لمعنى الحياة:

**1- دراسة حافظ (2006):** استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين كل من فقدان المعنى والقلق الوجودي والحاجة للتجاوز ، واعتمد الباحث مقياس فونك (Wong)، لقياس معنى الحياة وتكونت عينة البحث من (308) طالباً وطالبة من جامعة القادسية، وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى كل من معنى الحياة والحاجة للتجاوز لدى أفراد العينة واعتدال مستوى القلق الوجودي لديهم ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وبين طلبة التخصصين العلمي والإنساني في كل من، معنى الحياة وكل من القلق الوجودي والحاجة للتجاوز، ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة

إحصائية بين القلق الوجودي والحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة (حافظ، 2006).

2- دراسة كيم (Kim, 2002): "استكشاف مصادر معنى الحياة لدى الكوريين"

استهدفت هذه الدراسة استكشاف مصادر معنى الحياة لدى الكوريين وتحديد مستوياتها والرضا عن الحياة، فضلاً عن تحديد العلاقة بينها وتكون المقياس المعد لهذا الغرض من (57) فقرة وأظهرت النتائج أن هنالك (10) مصادر للمعنى وهي: (الأنجاز - التأمين المالي (الضمان المالي) - العقيدة (الدين) - والتقبل - العلاقة - السمو على الذات - الشخصية الجيدة - ضبط الذات - الصحة البدنية - والصدق الحميم) واتضح أن هنالك علاقة عالية بين معنى الحياة والرضا عن الحياة وتحديداً كان التأمين العام (الضمان) من بين العوامل (المصادر العشرة). العامل الأكثر ارتباطاً بالرضا عن الحياة وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث يتفوقن على الذكور في امتلاكهن للمعنى في الحياة.

(Kim, 2000)

## الفصل الثالث

### اولا : منهجية البحث (Research Method)

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه اكثر المناهج ملائمة لدراسة المتغيرات ووصفها والكشف عن علاقاتها الارتباطية مع المتغيرات الأخرى، (الأغا، 2002: 43).

### ثانيا :- مجتمع البحث (Research Population)

وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الأنبار المستمرين بالدراسة في العام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (23193) طالباً وطالبة، ومن جميع كليات الجامعة

### ثالثا : -عينة البحث (Research Sample):

تكونت عينة الدراسة على ( 421 ) طالب وطالبة من مجتمع طلبة الدراسات الأولية في جامعة الانبار الذين تم اختيارهم وفقا لاسلوب العينة الطبقية العشوائية ، وتضمنت عينة البحث من ، وبواقع (269) طالباً و( 254 ) طالبة ، حيث بلغ عدد الطلبة من التخصص العلمي ( 203 ) طالب وطالبة وفي التخصص الانساني ( 218 ) طالباً وطالبة من عينة البحث ،

### رابعاً: أداة البحث: (Tools of Research)

لتحقيق أهداف البحث الحالي ، قام الباحث بأعداد مقياس معنى الحياة، و فيما يلي نظرة عامة على الإجراءات المتضمنة في عملية الاعداد للمقياس :  
مقياس معنى الحياة:

لتحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة لقياس معنى الحياة ، وبعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ، وبعض المقاييس التي اعدت لقياس معنى الحياة منها دراسة (الاعرجي، 2007 : 1-173) ودراسة مولاو، 2006: 10-2 ( Molasso،

ودراسة ستتكر (Steger,2012; 381-385) ومقياس باتيستا والموند (1973, Battista & Almond) الذي يعد من المقاييس الذي يتمتع ببناء مفاهيمي متكامل واطار نظري واضح حيث قام ديبات من التأكد من موثوقيته وصلاحيته على عينة من طلبة الجامعة (Debats. 1990;27-34) بالاضافه الى انه لم يتم تطبيقه في البيئة العربية عامتا والبيئة العراقية خصتا على حد علم الباحث لذلك تم الاعتماد على هذا المقياس و اعداده بالشكل الذي يتناسب مع عينة البحث ، حيث يتكون المقياس بصورته الاصلية من (28) فقرة موزعة على مجالين مجال اطار الحياة او الهدف منها ويتكون من (14) فقرة ومجال الانجاز من ( 14 ) فقرة :

#### تحديد مفهوم معنى الحياة

وتبنى الباحثان تعريف بتستا والموند (1973, Battista & Almond) لمعنى الحياة وعلى حيث عرف بانه (قدرة الفرد على تقييم تجاربه في الحياة باعتبارها ذات مغزى.الذي يعكس الحياة الإيجابية والتي يتم ادراكها من خلال فهم الفرد لنظام المعتقدات والقيم الذي يوفر اطار او اهداف يمكنه من رؤية حياته من خلالها ودرجة تحقيقه او انجازه لها واختبار هذا الإنجاز كشعور بالأهمية (Battista & Almond,1973: 409-427) )

#### مجالات مقياس معنى الحياة

يتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على مجالين هما : 1- مجال اطار الحياة : قدرة الفرد على تقييم الدرجة التي يمكنه أن يتصور ربها حياته ضمن منظوراو سياق ذي مغزى واشتقاق مجموعة من أهداف الحياة أو فلسفة الحياة من هذه. السياق ورية الحياة منها 2-مجال الانجاز : هو المستوى الذي يرى به الافراد أنفسهم عنده قد حققوا أو أنهم في طور تحقيق اهدافهم في الحياة، و التي يتم إثباتها من خلال النتائج العاطفية الإيجابية. ووفقا للاجراءات العلمية المتبعة في اعداد المقاييس النفسية قام الباحث بما يلي :

## 1- تعريب المقياس والتحقق من صدق الترجمة حسب التعليمات المتبعة في ذلك:

بهدف تعريب مقياس معنى الحياة لبتيستا والموند بما يناسب مع البيئة العراقية ويتوافق مع عينة البحث قام الباحث بعرض النسخة الاصلية ملحق رقم (6) على ثلاث خبراء في اللغة الانكليزية وذلك لغرض ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية بلغة علمية واضحة وسليمة بعدها قام الباحث بتوحيد الترجمات الثلاثة الى ترجمة واحدة وعرضها على ثلاث خبراء في اللغة العربية ، ومن ثم قام الباحث بعرض الترجمة الموحدة على خبير في اللغة الانكليزية ليتم ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية مره اخرى ، ثم قام الباحث بالمقارنة بين النسختين النسخة الاصلية و النسخة المعاد ترجمتها الى اللغة الانكليزية تبين ان هناك نسبة تطابق عالية بين النسختين ومقبولة وفقا للمعايير العلمية

## 2- تحديد البدائل ومفتاح التصحيح:

يتم تصحيح المقياس معنى الحيات وفقا لطريقة ليكرت Likert , وتم اعتماد التدرج الخماسي وإعطاء البدائل وزناً من (1-5) ، حيث اذا كانت الفقرة موجبة تكون اوزان البدائل كما يالي: البدائل الخماسية (تتطبق على دائما)، (تتطبق على كثيرا)، (تتطبق على أحيانا) ، (تتطبق على قليلا)، (لا تتطبق على مطلقا)، والتي أعطى لها الأوزان الخماسية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وذلك لسهولة ومرونة هذه الطريقة ، لأنه لا يحتاج إلى جهد بحساب درجات الفقرات واوزانها ، اما اذا اصبحت الفقرة سلبية فتكون بصورة معكوسة فيعطى (1) اذا كان البديل (تتطبق على دائما) و(2) اذا كانت (تتطبق على كثيرا) و(3) اذا كانت (تتطبق على

أحياناً) و (4) إذا كانت (تتطبق قليلاً) و (5) إذا كانت (لا تتطبق عليّ مطلقاً) أي تكون من (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

### 3- تعليمات المقياس:

قام الباحثان بكتابة التعليمات الفقرات متضمنة أسلوب الإجابة والأمثلة التوضيحية ، ولإعطاء المفحوص إجابات صريحة من التعليمات التي أشار إليها الباحثان ، لكي يحصل على معلومات لأغراض البحث العلمي فقط مع أن إجابة المفحوص لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وكذلك عدم ذكر اسم المفحوص لتأكيد على سرية الإجابة وعدم الإشارة الى الهدف من المقياس ؛ لكي لا يتأثر المفحوص بالإجابة

### 4- صلاحية فقرات المقياس (اراء المحكمين غير موجود بالملاحق):

قام الباحثان بعرض فقرات مقياس معنى الحياة البالغ عدد فقراته (28) فقرة بصيغتها الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين بميدان علم النفس الذين بلغ عددهم (12) محكما ، وذلك من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية المقياس، اعتمد الباحثان حصول الفقرات على نسبة اتفاق ( 80% ) فما فوق لتحديد قبول الفقرة (بلوم، 1983 : 126) وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة جميع المحكمين

### 5- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية على مجموعة من الطالبة حيث تكونت العينة من (32) طالباً وطالبة من جامعة الانبار ومن التخصص (العلمي\_ الانساني) وبواقع (15) طالباً وطالبة للتخصص العلمي و(16) طالباً وطالبة للتخصص الانساني وقد تمت الاجابة بحضور الباحث من أجل توضيح تعليمات المقياس، وقد تبين أن الفقرات كانت مفهومة و

واضحة للطلبة ، و استغرق وقت الاجابة على المقياس بمدة يتراوح ما بين (7-9) دقيقة . بمتوسط مدى بلغ (8) دقيقة.

#### 6- الاجرائات الاحصائية لتحليل الفقرات مقياس معنى الحياة

##### أولاً: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث بالخطوات الآتية: تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (419) طالبا وطالبة ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. ترتيب الاستثمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى. تعيين (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان يمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (208 : 1976 Anastasi)، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (113) استمارة. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أنَّ جميع الفقرات مميزة والجدول (4) يبين ذلك

#### جدول رقم ( 4 )

معامل تمييز فقرات مقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

| ت  | المجموعة        | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|----|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------------|
| 1  | المجموعة العليا | 113   | 4.3982          | 0.85084           | 8.801                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.1239          | 1.28266           |                      |
| 2  | المجموعة العليا | 113   | 4.4602          | 0.80218           | 6.544                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.6372          | 1.06956           |                      |
| 3  | المجموعة العليا | 113   | 4.0973          | 1.03479           | 3.029                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.6372          | 1.23969           |                      |
| 4  | المجموعة العليا | 113   | 4.1327          | 1.01334           | 3.222                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.6637          | 1.16964           |                      |
| 5  | المجموعة العليا | 113   | 4.4956          | 0.74551           | 6.339                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.6814          | 1.14381           |                      |
| 6  | المجموعة العليا | 113   | 4.0442          | 0.82796           | 6.061                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.1504          | 1.33109           |                      |
| 7  | المجموعة العليا | 113   | 4.5929          | 0.64969           | 10.426               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.4248          | 0.99826           |                      |
| 8  | المجموعة العليا | 113   | 4.4248          | 0.74168           | 4.448                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.8938          | 1.02959           |                      |
| 9  | المجموعة العليا | 113   | 4.3009          | 0.88525           | 7.025                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.2743          | 1.27649           |                      |
| 10 | المجموعة العليا | 113   | 3.9027          | 1.15700           | 4.820                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.1593          | 1.16164           |                      |
| 11 | المجموعة العليا | 113   | 4.3717          | 0.86803           | 5.832                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.5929          | 1.12311           |                      |

| ت  | المجموعة        | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|----|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------------|
| 12 | المجموعة العليا | 113   | 4.4425          | 1.05168           | 7.548                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.3805          | 1.06334           |                      |
| 13 | المجموعة العليا | 113   | 4.1062          | 1.03822           | 8.720                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.8142          | 1.18434           |                      |
| 14 | المجموعة العليا | 113   | 4.1416          | 0.92454           | 6.695                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.2212          | 1.13180           |                      |
| 15 | المجموعة العليا | 113   | 4.0619          | 1.18233           | 11.265               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.3186          | 1.14381           |                      |
| 16 | المجموعة العليا | 113   | 3.8673          | 1.08154           | 9.812                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.4071          | 1.15447           |                      |
| 17 | المجموعة العليا | 113   | 4.0885          | 1.03990           | 2.878                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.6372          | 1.30289           |                      |
| 18 | المجموعة العليا | 113   | 4.5398          | 0.73236           | 11.856               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.0619          | 1.10424           |                      |
| 19 | المجموعة العليا | 113   | 4.1416          | 0.98077           | 10.481               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.6726          | 1.12156           |                      |
| 20 | المجموعة العليا | 113   | 4.4779          | 0.70833           | 12.597               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.0000          | 1.02644           |                      |
| 21 | المجموعة العليا | 113   | 4.2743          | 0.99326           | 6.184                |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 3.3540          | 1.23144           |                      |
| 22 | المجموعة العليا | 113   | 4.3540          | 0.95357           | 10.740               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.7611          | 1.25552           |                      |
| 23 | المجموعة العليا | 113   | 4.2301          | 0.91621           | 14.363               |
|    | المجموعة الدنيا | 113   | 2.1062          | 1.27729           |                      |

| ت                                                                                                                                                                | المجموعة        | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------------|
| 24                                                                                                                                                               | المجموعة العليا | 113   | 4.0619          | 1.19734           | 7.068                |
|                                                                                                                                                                  | المجموعة الدنيا | 113   | 2.9027          | 1.26748           |                      |
| 25                                                                                                                                                               | المجموعة العليا | 113   | 4.2566          | 0.83215           | 12.152               |
|                                                                                                                                                                  | المجموعة الدنيا | 113   | 2.4956          | 1.29645           |                      |
| 26                                                                                                                                                               | المجموعة العليا | 113   | 4.0796          | 1.12711           | 12.116               |
|                                                                                                                                                                  | المجموعة الدنيا | 113   | 2.2212          | 1.17818           |                      |
| 27                                                                                                                                                               | المجموعة العليا | 113   | 4.0177          | 0.91595           | 12.038               |
|                                                                                                                                                                  | المجموعة الدنيا | 113   | 2.3982          | 1.09821           |                      |
| 28                                                                                                                                                               | المجموعة العليا | 113   | 4.2478          | 1.10624           | 8.634                |
|                                                                                                                                                                  | المجموعة الدنيا | 113   | 2.7876          | 1.41706           |                      |
| • درجة الحرية $N1+N2-2=224$ - القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة $1.980=0.05$ تشير العلامة * على ان الفقرة مميزة عند مستوى دلالة 0.05 |                 |       |                 |                   |                      |

#### ثانيا :علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها لل فقرات والبالغة (419) طالبا متميزا فتبين أنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك:

### جدول رقم (5)

يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

| ت  | علاقة الفقرة بالمجموع الكلي | ت  | علاقة الفقرة بالمجموع الكلي |
|----|-----------------------------|----|-----------------------------|
| 1  | 0.402**                     | 15 | 0.482**                     |
| 2  | 0.378**                     | 16 | 0.406**                     |
| 3  | 0.199**                     | 17 | 0.204**                     |
| 4  | 0.221**                     | 18 | 0.443**                     |
| 5  | 0.309**                     | 19 | 0.525**                     |
| 6  | 0.354**                     | 20 | 0.474**                     |
| 7  | 0.406**                     | 21 | 0.300**                     |
| 8  | 0.254**                     | 22 | 0.459**                     |
| 9  | 0.413**                     | 23 | 0.598**                     |
| 10 | 0.247**                     | 24 | 0.368**                     |
| 11 | 0.206**                     | 25 | 0.503**                     |
| 12 | 0.379**                     | 26 | 0.497**                     |
| 13 | 0.413**                     | 27 | 0.494**                     |
| 14 | 0.268**                     | 28 | 0.404**                     |

• درجة الحرية  $N-2=2-419=417$  - قيمة معامل الارتباط الحرجة للاختبار ذي الناهيتين عند مستوى دلالة  $0.01=0.257$  وعند مستوى دلالة  $0.05=0.098$

وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فإن جميع فقرات مقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة كانت ذات قدرة تمييزية عالية وذات ارتباط عال ودال بالمجموع الكلي لفقرات المقياس حيث بلغ عدد فقرات المقياس (28) فقرة

### ثالثا: مؤشرات الصدق مقياس معنى الحياة (Validity indexes)

1- الصدق الظاهري (Face Validity) : لقد تحقق هذا النوع من الصدق

لمقياس معنى الحياة عندما تم عرض هذا المقياس بمجالاته وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ،

2- صدق البناء (Construct Validity) : من اجل الكشف عن صدق

البناء للمقياس تم استعمال اسلوبين هما :

- حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس: معنى الحياة ولقد تحقق ذلك لمقياس معنى الحياة حيث اظهرت النتائج جميع فقرات المقياس مميزه وهناك علاقة ارتباطية لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية 2.

- اسلوب التحليل العاملي الاستكشافي والتحري عن البنية العاملية

المكونة لمقياس معنى الحياة: تم استعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية حيث اخضعت 419 استمارة الى التحليل وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق مقاييس او محكات الحكم على قابلية المصفوفة للتحليل العاملي وكالاتي: ان اغلب معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا حيث بلغت بين (0.302-0.661) عند مستوى دلالة 0.05. وهي جميعها أكبر من 0.30 مما يشير الى توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات. - ان القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (0.00001) - ان قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن -Kaiser Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية

المعينة بلغت 0.660 وهو يزيد عن 0.50 مما يشير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي. وان مستوى الارتباط بين كل متغير بالمتغيرات الأخرى في مصفوفة الارتباطات كاف لإجراء التحليل العاملي. الجدول ( 6 ) يوضح ذلك

### جدول ( 6 )

يوضح قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن لمقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

|          |                                                 |                               |
|----------|-------------------------------------------------|-------------------------------|
| .6600    | Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy |                               |
| 3567.903 | Approx. Chi-Square                              | Bartlett's Test of Sphericity |
| 378      | Df                                              |                               |
| .000     | Sig.                                            |                               |

وقد اسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية Principle Components عن استخلاص عاملين يزيد جذرها الكامن على ال(1) وعند تدوير العوامل بطريقة التدوير المتعامد Varimax ل 25 مرة اتضح ان هناك استقرارا بتشبع الفقرات على كل منهما . اذ تشبعت على العامل الأول ثلاثة عشر فقرة هي(23-27-26-19-15-13-25-28-18-24-22-20) والعامل الثاني اربعة عشر فقرة هي(7-5-2-12-8-9-1-11-21-14-3-4-10-6) وقد حذفت الفقرة 17 (أحتاج إلى العثور على شيء يمكنني الالتزام به يعطي لحياتي معنى ) من التحليل لعدم تشبعها باي من العاملين . وعليه فان مقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية يتكون 27 فقرة موزعة على مجالين او عاملين وقد سمي العامل الأول بعامل اطار الحياة والعامل الثاني بعامل الإنجاز

والجدول الاتي يوضح الفقرات ومجالاتها وتشبع كل فقرة على المجال الذي

تنتمي له

رابعا : ثبات المقياس :

تم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ واعدة الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة الفا كرونباخ (0.786) عند مستوى دلالة ( 0.05 وطريقة اعدة الاختبار بلغ ( 0.86 )

خامسا :- مقياس معنى الحياة بصورته النهائية

يتكون مقياس معنى الحياة بصورته النهائية من (27) فقرة بعد استبعاد فقرة واحده وهي الفقرة ( 17 ) التي لم يتم تشبعها باي عامل من العوامل المقياس وعليه فان مقياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية يتكون من مجالان او عاملان وقد سمي العامل الأول بعامل اطار الحياة ويتكون من (13) فقرة والعامل الثاني بعامل الانجاز الذي يتكون من ( 14 ) فقرة .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج بناءً على الأهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها، كما يأتي:

#### 1- التعرف على معنى الحياة لدى طلبة الجامعة جامعة الانبار: للتعرف على

معنى الحياة لدى طلبة الجامعة بوصفه عاملاً عاماً وثنائي الأبعاد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس معنى الحياة على عينة البحث التطبيقية البالغة (419) طالب وطالبة أن دلالات الفروق بين الأوساط الحسابية والأوساط الفرضية لمقياس معنى الحياة بوصفه عاملاً عاماً أو ثنائي الأبعاد والتي اختبرت من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، وكما موضح في الجدول رقم ( 8 ) .

### جدول رقم (8)

#### الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات معنى الحياة والمتوسط الفرضي للعينة

| النتيجة                                                                                                     | قيمة اختبار T | المتوسط الفرضي | العينة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------------|--------|-------------------|---------------|-------------|
| دالة                                                                                                        | 25.907        | 81             | 419    | 12.96045          | 97.4033       | معنى الحياة |
| دالة                                                                                                        | 37.600        | 39             |        | 7.50331           | 52.7828       | اطار الحياة |
| دالة                                                                                                        | 5.558         | 42             |        | 9.65092           | 44.6205       | الإنجاز     |
| <div>● القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 418تساوي1.960</div> |               |                |        |                   |               |             |

ومن الجدول أعلاه يتضح أن عينة البحث سجلت درجة عالية ودالة إحصائية في معنى الحياة بوصفه متغيراً عاملاً عاماً أو ثنائي البعد

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة جامعة الانبار، قادرين على مواجهة الصعاب وخلق معنى لحياتهم من مصادر متعددة من خلال اطار نظام معتقداتهم الاجتماعية والدينية ، والعادات والتقاليد الاجتماعية الاصيله المتجذرة في بيئتهم الاجتماعية والثقافية والتي جميعها تدعو الى الكفاح والاستمرار في بلوغ الانسان اهدافه في الحياة مهما كانت الظروف والمصاعب التي تواجهه ، و تتوافق هذه النتيجة مع ما طرحته بتيستا والموند في نظريتهم في معنى الحياة والتي تنص على أن الالتزام بأي نظام من المعتقدات يمكن أن يكون بمثابة إطار حياة او هدف لتطوير معنى الحياة. الذي يشير إلى اعتقاد الفرد أنه يحقق حياته كما هو يفهمها من حيث إطار حياته أو أهداف حياته ذات القيمة العالية التي تشق من اطار نظام معتقداته والبيئة التي نشأ فيها. -Battista & Almond 1973;409. (427). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الوائلي . 606:2013-646) التي اشارت الى وجود درجة عالية لمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة ، ودراسة (احمد، 2020) التي اظهرت نتائجها بوجود مستوى عالي لمعنى الحياة لدى طلبة المركز الجامعي في مدينة غليزان الجزائر ( احمد، 2020 ، 585-598) ودراسة تريفسان وآخرون (Trevisan,et,al,2017) التي اوضحت امتلاك طلاب الجامعة مستوى عالي لمعنى الحياة (Trevisan,et,al,2017,37-51)

## 2- التعرف على الفروق في معنى الحياة وعلى وفقا متغير الجنس:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين متوسط درجات معنى الحياة بوصفه عاملا عاما او ثنائي البعد لكل من الذكور والاناث. حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.960 عند درجة حرية 417 ومستوى دلالة

0.05. مما يشير إلى ان هناك فروق في مستوى معنى الحياة بوصفه عاملا عاما او ثنائي البعد بين الطلبة الذكور والاناث ولصالح الاناث والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

### جدول رقم (10)

#### الاختبار التائي للمقارنة في معنى الحياة وفق متغير الجنس

| المتغير     | الجنس  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|-------------|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|---------|
| معنى الحياة | الاناث | 210   | 99.7714         | 12.66065          | 3.809                   | دالة    |
|             | الذكور | 209   | 95.0239         | 12.85101          |                         |         |
| اطار.الحياة | الاناث | 210   | 53.6667         | 7.26289           | 2.431                   | دالة    |
|             | الذكور | 209   | 51.8947         | 7.65220           |                         |         |
| الإنجاز     | الاناث | 210   | 46.1048         | 9.92790           | 3.190                   | دالة    |
|             | الذكور | 209   | 43.1292         | 9.14770           |                         |         |

- القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 417 تساوي 1.960

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى مجموعة من الأسباب المرتبطة بالعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية. ونجد أن طبيعة بناء الشخصية للإناث تتأثر بشكل ملحوظ بالتربية و التنشئة الاجتماعية التي تجعل للإناث نوع من اسلوب الحياة المنظم والمنضبط في التصرف والسلوك ، بالإضافة إلى أنهن لديهن حرص على نجاح و رغبة قوية في تحقيق أهدافهن وطموحاتهن في الحياة وفقا لايماهن باطار حياتهن الاجتماعي والثقافي الذي اشتق منه اهدافهن في الحياة ، كما أنهن يبذلن جهودا أكبر حتى

يظهرن تفوقا، وتميز في المجال الأكاديمي الذي يشكل لهن مسألة وجودية كبيرة وذات معنى والذي يتعلق بإثبات الذات وتأكيد الكيان المستقل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطيّار . 2014، 791-816: ) التي أظهرت نتائجها بوجود فروق دالة احصائية في معنى الحياة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث واختلفت مع (دراسة الوائلي ، 2018: 609-664) ودراسة (العصار 2015، 1-124) التي أشارت نتائجها الى بوجود فروق دالة احصائية في معنى الحياة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور.

### 3- التعرف على الفروق في معنى الحياة وعلى وفق متغير التخصص (علمي -إنساني)

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين متوسط درجات معنى الحياة بوصفه عاملا عاما او ثنائي البعد لكل من الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني. حيث كانت القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.960 عند درجة حرية 417 ومستوى دلالة 0.05. مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في مستوى معنى الحياة بوصفه عاملا عاما او ثنائي البعد بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني والجدول (12) يوضح ذلك

## جدول رقم (12)

الاختبار التائي للمقارنة في الامتحان لدى طلبة الجامعة على وفق التخصص

| المتغير                                                                                                | التخصص الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|----------|
| معنى الحياة                                                                                            | العلمي         | 210   | 98.3524         | 13.07247          | 1.505                   | غير دالة |
|                                                                                                        | الإنساني       | 209   | 96.4498         | 12.80732          |                         |          |
| اطار الحياة                                                                                            | العلمي         | 210   | 53.1333         | 7.52548           | 0.958                   | غير دالة |
|                                                                                                        | الإنساني       | 209   | 52.4306         | 7.48243           |                         |          |
| الإنجاز                                                                                                | العلمي         | 210   | 45.2190         | 8.85501           | 1.273                   | غير دالة |
|                                                                                                        | الإنساني       | 209   | 44.0191         | 10.37608          |                         |          |
| ● القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 417 تساوي1.960 |                |       |                 |                   |                         |          |

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لمعطيات الجدول اعلاه بان متغير التخصص الدراسي ( علمي - انساني ) لم يكن له تأثير على مستوى معنى الحياة لدى اطلبة جامعة الانبار ، وذلك لان جميع الطلبة وبغض النظر عن التخصص الدراسي سواء كان علمي ام انساني يواجهون الظروف والتحديات نفسها وينتمون الى ثقافة واحدة . كما ان اطار الحياة ونظام المعتقدات و القيم والعادات الاجتماعية متشابه الى حد كبير، مما يعني ان معنى الحياة لايعتمد على نوع الدراسة اكثر مما يعتمد على خصائص الشخص ونوعية تفكيره والتجارب الايجابية التي مر بها وانجازاته في الحياة وفقا لايامانه بقوة اهدافه في الحياة والتجارب والخبرات والظروف التي عاشها في السابق، فالفرد بحاجة دائمة لمصدر يستمد منه المعنى في

الحياة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( مكايي ، 2012 ، ص326)  
ودراسة ( الوائلي ، 2012: 609- 664) التي اشارت الى عدم وجود  
فروق دالة احصائية في معنى الحياة وفقا لمتغير التخصص لدى طلاب  
جامعة بغداد واختلفت مع دراسة (يوسف ، 2008: 1-278)

### التوصيات

- 1- ووعيهم بقيمتهم الانسانية ورسالتهم في الحياة وتحقيق اهدافهم الطموحة  
مما يعزز لديهم الاحساس بقيمة الذات ويعطي معنى لحياتهم// إعادة  
صياغة
- 2- تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية وتحديد اهداف واضحة في الحياة  
وتشجيعهم على تنويع المصادر التي يستمد الطلبة منها معنى لحياتهم  
من خلال اطار حياتهم ونظام المعتقدات والقيم الاجتماعية لديهم ووعيهم  
بقيمتهم الانسانية ورسالتهم في الحياة
- 3- تدريب الطلبة عن طريق برامج نفسية خاصة على الممارسات التي  
تستند على القيم الايجابية التي تعطي معاني روحية سامية للحياة  
وتعزز معنى الحياة لديهم

### المقترحات

- 1- اجراء دراسة تربط بين معنى الحياة ومتغيرات اخرة مثل اضطراب مابعد  
الضغوط الصدمية لدى الناجين من حوادث الاعمال الارهابية
- 2- بناء برنامج نفسي قائم على معنى الحياة في تحسين الصحة النفسية  
لدى طلبة الجامعة

### 3- اجراء دراسة ارتباطية تبحث عن العلاقة بين معنى الحياة ومتغيرات اخرى مثل باليقضة العقلية والوعي الذاتي واساليب التعامل مع الضغوط // مكررة مع النقطة رقم (1)

#### المصادر العربية:

- أحمد .، زقاوه (2020) معنى الحياة كمؤشر على الصحة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 2، العدد 12 جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
- السيد ، صابرين زغلول (2021) معنى الحياة والمأزق الوجودي استقراء نقدي لأعمال فلاسفة غربيين ،مجلة الاستغراب دورية فكرية محكمة ، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد 23 رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية 2464
- صافي ، بيان ، ونادية زينب ( 2016 ) : معنى الحياة وعلاقته بالإيثار ، دراسة ميدانية على عينة من مرحلتي الرشد والشيخوخة في محافظة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة دمشق.
- العصار، إسلام (2015) التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة دراسة مقارنة. " غزة: الجامعة الإسلامية رسالة ماجستير مستودع الرقمي للجامعة الإسلامية بغزة 20795.
- فرانكل، فيكتو: (1982) الانسان يبحث عن المعنى: مقدمة في العلاج بالمعنى، ترجمة: طلعت منصور، دار القلم، الكويت، ط 1.
- فرحان، عمار عوض ( 2021 ) معنى الحياة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية، التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية العدد 2 : 160-184
- مكاوي ، صلاح فؤاد ( 2012 ) : الطاقة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى الشباب الجامعي المشاركين في ثورة ( 25 ) يناير ، مجلة كلية التربية - جامعة الرقازيق العدد ( 76 )

- الوائلي، جميلة رحيم (2012) المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة الاستاذ- العدد ( 201 ) بغداد
- يوسف، دانيا عبد الخالق ( 2008 ) معنى وعلاقة بدافعية الانجاز الاكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق كلية التربية قسم الصحة النفسية ، مصر.

#### المصادر الاجنبية:

- Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An, introduction. *American Psychologist*, 55 (1), 5-14
- Battista, J., & Almond, R. (1973). The development of meaning in life. *Psychiatry*, 36, 409-427.
- Baumeister, R.F., & Vohs, K.D. (2002). The pursuit of meaningfulness in life. In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 608-618) , New York: Oxford University Press.
- Peterson, C. (2006). A primer in positive psychology. New York: Oxford University Press. ISBN: 9780195188332 p1-400
- Seligman, M. E. P., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress: Empirical validation of interventions. *American Psychologist*, 60, 410-421
- Debats.D,L (1990). The Life Regard Index: Reliability and Validity. *Psychological Reports*, 67, 27-34.
- Trevisan, Dominic A.; Bass, Ellyn; Powell, Kevin; Eckerd, Lizabeth M.(2017) Meaning in Life in College Students: Implications for College Counselors *Journal of College Counseling*, v20 n1 p37-51 .